Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذين يذهبون لمشاهدة المسرح أو السينما · وفرق كبير أن تذهب فى طلب شىء وأن يأتى هذا الشىء يعرض نفسه عليك(٢) ·

هذه الخصائص المتصلة بالتليفزيون كآلة ونظام للبث تنعكس على خصائص التمثيلية التليفزيونية ·

ـ فنتيجة لصغر حجم الشاشة النسبى فان التمثيليات التليفزيونية التى تصلح للعرض يفضل ألا تزيد شخصياتها عن أربع فى وقت واحد اذا كان المخرج يريد أن تكون المناظر واضحة مريحة للعين · والتمثيلية التليفزيونية هنا شبيهة بالتمثيلية الاذاعية ، بينما تتسع شاشة السينما لظهور جماهير غفيرة على شاشتها · لهذا فعلى المؤلف التليفزيونى ان يعرف دائما عدد المناظر المطلوبة وعدد الشخصيات وطول الفيلم · ويقول آرثر سوينسن مؤلف كتاب « التأليف للتليفزيون « ان هذا الأمر ليس بالصعوبة التى قد يبدو بها ، فبعد بضعة برامج يبنى المؤلف فى ذهنه مقياسا تقريبيا يعمل على أساسه · وسرعان ماتصبح هذه العملية ـ كعنصر التوقيت الزمنى ـ عملية آلية · ولكن هذا معناه ان البرنامج يجب ان يدرس تفصيليا قبل ان يخط المؤلف سطرا واحدا فى الحوار(٣) ·

واذا قارنا **التليفزيون بالمسرح** فاننا نجد أنه :

أقل قيودا وتزمتا فهو على سبيل المثال يستطيع سلوك طرق مختصرة تتعذر أمام المسرح · فهو يستطيع أن ينتقل من منظر الى منظر ، ومن ممثل الى آخر بأسرع وأخف مما يتسنى للمسرح ، كما أنه لا يفرض على المؤلف تدبير حيل بارعة لدخـــول الشخصـــيات وخروجها كما هو الحال فى المسرح · وأهم ميزاته ان كاميراته تستطيع ان تؤكد فى لقطاتها الكبيرة لحظات درامية معينة فى الحدث بأسهل مما يمكن فى المسرح · والصورة الواحدة فى التليفزيون تعبر عن معنى لا يمكن التوصل اليه فى المسرح الا بسلسلة من المحاورات ، ولهذا فالحوار فى التمثيليات التليفزيونية أقل مما هو فى المسرحية(٤) وان كان أكثر مما هو فى الفيلم · وتستطيع كاميرات التليفزيون ان تصور لقطات مكبرة للوجه أو اليد ··· الخ · وبهذا يتحقق ايصال التعبير بدلا من استخدام الكلمات(٥) ·

ـ والحوار التليفزيونى فى حاجة الى أسلوب أكثر بساطة وواقعية وليس فى حاجة الى أسلوب الحوار المسرحى الذى يبالـــغ فى التكلف أحيانا ·